﴿ لغز هذا العدد ﴾

ومستدير تروق للعين بهجته كأنه فلك نجم الدجى فيه
حروف اربع قد ركبت فاذا ما قلت اول حرف تم ما فيه
(كامل لطفي)

﴿ الى حضرات المشتركين ﴾

هذا العدد هو التاسع ولم يبقَ سوى عدد واحد على نهاية السنة فالرجا من حضرات المشتركين الذين لم يسددوا قيمة اشتراكهم للآن ان يتكرموا بارسالها حوالة على بوستة الفجالة والله لا يضيع اجر من احسن عملاً

قتل الفضيلة بيد الجهل

لم ترَ مصر في تاريخها الطويل يوماً عصيباً وجواً مكفهراً كيوم ٢٠ فبراير سنة ١٩١٠ . يومَ اغتالت يد الغرور هيكل الفضيلة متذرعة بسلاح الحماقة . يوم خرّ الكمال يتدرج بدم الولاء . ويل للخلق من يوم تفوز فيه الحماقة . ويا شر دهر يلعب فيه الجهل بعقول الطائشين فيذهب الامن في خبرٍ كان . لله من هول ساعة فيها تهمس الخلائق في الآذان خبر اعتداء الرذيلة على الامانة والاخلاص . فيا ويلنا يوم يلعب جهلاؤنا بالنار . ويا تعس مصر عند ما يقال قد ذهب الأمن من بين ربوعها . وحلّت غصب الشرور فرحل عنها الهدو

ما نعى الينا ناعي الشؤم خبر رمي رئيس حكومتنا المحبوب بالرصاص من يد غرّ أثيم . أخذه على غفلة منه . واغتاله حينما كان أأمن الناس على حياته . حتى قلنا على ارض السلام سلام !

نعم سلام عليكِ يا مصر اذا ذكرنا عهداً طويلاً لقيت فيه بارض الهدو .

سلام عليك يا وادي النيل يوم كنت تجري في سهول السكون ، سلام عليكم يا بني مصر يوم كان يلقبكم المؤرخون برجال الصلح والسلام . يوم كنتم مطمح انظار الفارين من ارض الجور والعسف . يوم كان طفلكم آمناً على حياته ككبيركم . سلام على ارض طالما انبتت زهر السلام فجناه ابناؤها وتضوع شذاه في جميع انحائها . ايه يا مصر — هذا عهد وعهدنا به لا ينتهي — اذا مر بالذاكرة اسال دمعة هي أحرّ على النفس من وقع هذا المصاب الأليم

شاءت الاقدار — ولا مرد لمشيئتها — ان يصاب عطوفة بطرس باشا غالي في الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الاحد ٢٠ فبراير من مسدس فتىً جاهل يدعى ابراهيم ناصف الورداني بخمس طلقات اصابت احداها منه مقتلاً فقضت على حياته في صباح الاثنين ٢١ فبراير وصدرت الاوامر بتشييع نعشه المهاب في اليوم الثاني والعشرين فووري في تراب التبجيل فوق انهر العبرات

وأنى لهذا القلم ان يسطر كلمة عزاء لأمة أسيفة وهو تقوده يد ضعيفة ترتجف . ولكن ما يزيد الحسرة أنهم سيقولون اصل هذا الخطب الامهات اذ لو كانت له ام تعلمه الاخلاص الحقيقي للوطن لما نكبنا بهذا الرزء الاليم

المصاب الكبير بقتل الوزير

عبثت يد الاهواء بالعلياء ... يا مصر فابكي اكبر الوزراء
يا مصر فابكي ساعةً لك حلوة ... مرت مرور السهم في الاحشاء
يا مصر فابكي يوم (بطرس) انه ... قد كان يوم السعد للانباء
يا مصر قد مات الوزير ومن به ... نلنا المنى بالعقل والآراء
يا مصر قد مات الامين لقومه ... ولربه ولملاك الاحياء
يا نيل قد مات ابن ارضك فابكه ... من مائك الجاري على الانحاء
يا نيل اني خلت ماءك بعده ... ملحا لذائقه من الفضلاء
يا ايها الاهرام فابكي ساعة ... قد مات شهم من بني القدماء